الأمم المتحدة

A/34/131
S/13192
25 March 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٥ من القائمة الأولية *
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٥ آذار/مارس ١٩٧٩ وموجهة من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه عنايتكم العاجلة الى جريمة تفجير قنبلة ، في القدس ، ارتكبتها المنظمة الارهابية المعروفة باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، في يوم الجمعة ٢٣ آذار/مارس ١٩٧٩ .

فقد جرى تفجير شحنة ناسفة في ساحة صهيون ، في قلب المركز التجاري المزدحم بالمدينة . وحدث الانفجار في الساعة ١٥/٠٠ بالتوقيت المحلي ، في الوقت الذي كانت فيه أعداد كبيرة من سكان المدينة في طريقها الى منازلها ، استعدادا ليوم السبت . وقد أسفر ذلك عن مصرع رجل مسن يبلغ من العمر ٧٢ عاما ، وجرح ١٤ شخصا ، جراح بعضهم خطيرة ، ومن بين المصابين فتاة في الثالثة من عمرها وصبي عمره أربع سنوات ، وثلاث سيدات .

وفي وقت لاحق من اليوم ذاته أعلنت الاذاعة التي تديرها منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية في لبنان مسؤولية المنظمة المذكورة عن تلك الجريمة الشنعاء . واسترسل المعلق الاذاعي على نحو غريب في الثناء على هذه المحاولة للقتل الجماعي ، بوصفها مظاهرة ضد عملية احلال السلم في الشرق الأوسط ، ومعاهدة السلام الوشيكة التوقيع بين اسرائيل ومصر .

وعليه فليس ثمة شك في أن الاعداد لهذا العمل وتوقيته ، مثله في ذلك مثل المناقشة الاخيرة التي بدأها الاردن في مجلس الأمن ، جاءا لخدمة غرض محدد ، هو تخريب عملية احلال السلم الجارية وتقويضها . وكما أشرت في بياني أمام مجلس الأمن في يوم الخميس ٢٢ آذار/مارس

* A/34/50 .

١٩٧٩ ، فان المخططات الداعية الى الحرب ، الموجهة ضد اسرائيل من بغداد ودمشق ، وكذلك من عمان في الآونة الاخيرة ، " تترجم على أرض الواقع الى محاولات للتخريب وكذلك الى أعمال ارهابية ترتكبها العصابة منظمة التحرير الفلسطينية المزعومة ، وتترجم في الساحة الدولية ، الى استغلال للأمم المتحدة " . (S/PV.2134 ، صفحة ٧٢) .

وليست هذه بأى حال من الأحوال أول مرة تجرى فيها محاولة ارتكاب جرائم ارهابية في ميدان صهيون وحوله بالقدس ، ولا هي أول مرة تخطط فيها عمدا تلك الجرائم للتعبير العنيف عن معارضة خصوم السلام التي لا تلين ، سواء في العالم العربي أو خارجه ، لأية خطوة تتخذ الى الأمام نحو السلام والتوفيق . ان خصوم السلام ، في محاولتهم تقويض عملية احلال السلم الجارية حاليا في الشرق الاوسط يستخدمون منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية أداة لهم - تلك المنظمة التي تتنكر تنكرا سافرا في زى حركة تحرير وطني ، والتي منحت امتيازات غير عادية في الأمم المتحدة ، في انتهاك سافر لميثاق الأمم المتحدة .

ونظرا الى ما لمنظمة التحرير الفلسطينية الاجرامية من أهداف تتسم بالعنف ، فان حكومة اسرائيل تجد لزاما عليها بحكم الواجب ، كما أوضحت في رسائل سابقة ، أن تتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية أرواح مواطنيها وسلامتهم .

وأكون ممتنا لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات لتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٣٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز. بلوم
السفير
الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

- - - - -